

31من/شرح لمعة الاعتقاد/ من قوله وقد أمرنا بالاعتقاد

لآثارهم/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ لي موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى وقد امرنا بالاحتفاء وقد امرنا بالاعتقاد بادائهم. من اول الكلام. وعلى هذا وعينات الخلف رضي الله عنهم كلهم متفقون على الاصرار والاكثار لما ورد من الصفات في كتاب الله - [00:00:20](#)

سنة رسوله من غير تعرض لتعظيمه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. لما ذكر الشيخ رحمه الله ما يجب اعتقاده في اسماء الله وصفاته وهو اثباتها كما - [00:00:50](#)

جاءت بالفاظها ومعانيها من غير تعرض لمعرفة كيفيتها او سؤال كيفيتها او تفسير لها بغير معناها. الذي ورد الذي يدل عليه لفظها هذا مذهب السلف. هذا مذهب السلف الصالح من الصحابة والتابعين. والقرون المفضلة. انهم يتبعون الكتاب - [00:01:10](#)

والسنة في اسماء الله وصفاته. فيثبتون لفظها ومعناها ويمرونها كما جاءت من غير ان لطلب كيفيتها. او تفسير لها بغير ما دلت عليه الفاظها. فمن اراد النجاة السلامة فليأخذ بمنهج السلف في هذا. ولا يتكلف معرفة شيء لم يفهمه - [00:01:40](#)

السلف ولم يتعرضوا له. فانهم افضل الامة في شهادة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراء لا ادري ذكر بعد قرنه - [00:02:10](#)

قرنين او ثلاث فهؤلاء هم السلف الذي يقتدى بهم لغزارة علمهم ودقة فهمهم وشدة ورعهم وخوفهم من الله سبحانه وتعالى. وتأديبهم مع كلام الله وكلام لرسوله فهم القدوة. نعم. كلهم متفقون على الاخوان - [00:02:30](#)

الاقرار بما دلت عليه والامرار لالفاظها من غير تحريف. ولمعانيها من غير تأويل اقرارها وامرارها واثباتها كما جاءت. نعم. متفقون على الاحرام والايامن والافلاس. نعم لما هو من الصفات في كتاب الله. وسنة رسوله من غير تعرض لله اليه. نعم - [00:03:00](#)

من غير تعرض لتأويل هذه هذه الدالة. تأويلها عن معانيها الصحيحة الى معان اخرى هذا هو التأويل المذموم وهو صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى اخر كتأويل اليد بالنعمة او القدرة وتأويل الرحمة بارادة الانعام الى غير ذلك - [00:03:30](#)

هذا صرف للفظ عن ظاهره. تأويل الوجه بالذات. الى غير ذلك من تأويلات اهل الضلال نعم امرنا بالاعتقاد بالافتقار اثارهم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وبقوله تعالى والسابقون الاولون - [00:04:00](#)

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. امرنا بالاعتقاد بهم على منهجهم. من غير ان يحدث شيئاً لم يقوله. نعم والابتدال حذرنا من المحدثات وذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:04:30](#)

وسلم اشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. هكذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي. والمراد بسنتي صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه من قول او فعل او تقرير. كل ما ورد عنه صلى - [00:05:10](#)

عليه وسلم فانه سنة. يجب الاخذ به. قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا بقوله تعالى لقد كان لكم في رسول

الله اسوة حسنة. ويقوله تعالى من يطع الرسول - 00:05:40

قد اطاع الله الى غير ذلك من الادلة التي تأمر باتباع الرسول وطاعته والاختذ بما ورد عنه وكذلك سنة خلفائه الراشدين وهم الخلفاء الاربعة. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه هؤلاء هم الخلفاء الراشدون الذين امرنا صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
بالاختذ بسنتهم. لانها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهم الذين يحققون الاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عليها بالنوافل الخلفاء خلفاء جمع خليفة خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم فهم خلفاء

الرسول - 00:06:30

ووصفهم بالراشدين. والرشد ضد الغيب. الرشد. وهو ضد الغيب. الرشد هو الهدى واتباع الحق والغبي هو الضلال والانحراف عن الحق فهم راشدون رضي الله عنهم ثم وصفهم وصف اخر فقال المهديين هذه اوصاف عظيمة لهؤلاء الخلفاء. نعم. عقوا علينا بالنواجذ -

00:07:00

عضوا على عليها يعني سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين عضوا عليها بالنواجذ. هذا يراد به شدة التمسك.

شدة التمسك بالشيء. يقال عض عليه بالنواجذ اذا اشتد تمسكه - 00:07:30

به كالغريق اذا وقع في ماء ومعه حبل فانه يتمسك بهذا الحبل لان لا يغرق فاذا خشي ان ينفلت من يديه عض عليه بنواجذه يعني

باضراسه من الحرص على الامساك بهذا الحبل - 00:07:50

لانه سبيل النجاة. فسنة الرسول صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحبل الذي بيد الغريق لو اطلقه لهلك. نعم. واياكم ومحدثات الامور.

لما حث على التمسك بسنته صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

نهى عن المحدثات. جمع محدثة وهي كل بدعة احدثها المبتدعة والبدعة ومحدثات الامور هي احداث شيء في الدين لم يكن منه.

البدع المنهي عنها ما احدث في الدين مما ليس منه هذه هي البدعة كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:08:30

ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد كأمر الدين لا تقبل الاحداث. والزيادة بل يجب

التمسك بها نضا من غير زيادة ولا نقصان. نعم. فكلمة اياكم عن التحرير - 00:09:00

هذه كلمة تحذير. نعم. فان كل محدثة بدعة. هذه كلية كل محدثة في الدين فهي بدعة. وليس هناك محدثة في الدين حسنة او بدعة

حسنة كما يقول. اهل او المنخدعون بما يقال ان هناك بدعة حسنة. الدين ليس به بدعة حسنة ابا - 00:09:30

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. فالذي يقول هناك بدعة حسنة هذا يرد على الرسول صلى

الله عليه وسلم الرسول يقول كل بدعة كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وهذا يقول لا هناك بدع حسنة ما هي بضلالة هذا من -

00:10:00

محادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس هناك في الدين بدعة حسنة ابا. وكل البدع ضلال نعم. فان كل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة. وقال هذا اصل عظيم. هذا الحديث هذا اصل عظيم - 00:10:20

ترد على كل مبتدع يحسن البدع للناس ويقول انه خير وانها فيها اجر وفيها تنشيط على العبادة وفيها يقول له لا البدع ليس

فيها خير. وليس فيها اجر وليس فيها شيء صحيح - 00:10:40

كلها ضلالة وكلها شرط وكلها مردودة على اصحابها. كفاانا ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الخير والكفاية. الله جل وعا

يقول اليوم اكملت لكم دينكم. ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا وقد - 00:11:00

اكمل الله به الدين. فمن جاء يريد ان يحدث زيادة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فانه يتهم يتهم ربه بالكذب. الله يقول اكملت

لكم دينكم. وهذا يقول لا باقين. باقين شيء. فيضيف الى الدين شيئا من - 00:11:20

عندك هذا مكذب لله عز وجل او متهم للرسول صلى الله عليه وسلم بالكتمان ان الله انزل عليه هذه الامور التي يراها هذا المبتدع

والرسول كتتمها ولم يبينها لامته. كما يأتاكم في مناظرة العالم الذي ناظر ابن ابي - 00:11:40

عند الواثق العباسي نعم. وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوه ولا هل تريدون؟ هل عبدالله بن مسعود من السابقين الاولين؟

المهاجرين. وآآ يمتاز بالعلم والورع والعبادة والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. فهو من من اكبر علماء الصحابة - [00:12:00](#)

يقول رضي الله عنه اتبعوا اتبعوا يعني ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا مثل قوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربه. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا - [00:12:30](#)

ولا تبتدعوا. نهى عن الابتداع. فهو يطابق ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم. عليكم بسنتي وسنة هذا هو الاتباع واياكم ومحدثات الامور هذا هو الابتداع. كلام ابن مسعود ينطبق على هذا. اتبعوا يوافقوا - [00:12:50](#)

قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. ولا تبتدعوا يوافق قول الرسول صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور ثم قال رضي الله عنه فقد كفيتم. كفيتم المؤونة ما تحتاجون الى زيادة والى تكلف. يكفيكم - [00:13:10](#)

وان تعملوا بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما قاله وما قاله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كفيتم كفوكم. الواجب الاقتداء. بكتاب الله وسنة رسوله - [00:13:30](#)

الاقتداء ايضا بصحابة رسول الله الذين هم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا واحد من افاضلهم واكابرهم يوصينا بهذه الوصية العظيمة. اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم لم يبق لاحد مجال في انه يزيد وينقص ويخترع للناس امورا يظن انها خير وانها تقرب الى الله - [00:13:50](#)

ليس له مجال في هذا بل هذا هو الضلال ومن هنا يجب على طالب العلم اذا عرض في نفسه شيء يستحسنه ويريد ان يقوله او او يكتبه. اذا عرض له شيء يستحسنه. ويريد - [00:14:20](#)

يقوله تكلم به او يكتبه فعليه ان ينظر هل هذا الشيء ورد في كتاب الله؟ وفي سنة رسوله رسول الله هل قال به احد من السلف؟ فان وجده الحمد لله وفق للصواب. واما اذا لم - [00:14:40](#)

يجده فعليه ان يحذر. وان يبتعد عن هذا الذي عرض له. يحذر ويعلم انه بدعة. بعض طلبة العلم ارادوا ان يأتوا بعبارات جديدة والفاظ جديدة فخطأوا الصواب. اخطأوا الصواب في هذا - [00:15:00](#)

فلا يجوز لاحد انه يجيب عبارة من عنده. او يتقعر ويتعمق. او يجيب معاني ما قالها السلف ولا فهموها خصوصا في باب الاسماء والصفات عليه ان يحذر من ان يلمق - [00:15:20](#)

او يقول كلمة لم يقلها من سبق من السلف الصالح. يقول ابن مسعود كفيتم ما لنا مجال اننا نتعمق في النصوص ونجيب شرح لها لم يفهمه السلف الصالح. او نقول عبارات - [00:15:40](#)

ما نطق بها السلف الصالح. هذه قاعدة عظيمة. انك ما تطلق لنفسك خصوصا في باب الاسماء والصفات ما تطلق لنفسك باب الاختيار واختراع العبارات في الاسماء والصفات او تذكر معاني لم يذكرها السلف الصالح - [00:16:00](#)

تجنب هذا لان هذا مزلة اقدام وخطر. انت بعافية الحمد لله. انت بعافية. كم رأينا بعض كتاب العصر والمؤلفين رأينا من اخطاء لهم استحسنوها وكتبوها وهي لم لا لم يسبقوا اليها. خصوصا في كتب العقائد. فهذا غلط كبير. الواجب الوقوف. فكل شيء - [00:16:20](#)

ان لم يقل به السلف الصالح يجب علينا ان نتجنبه. واذا اردت انك تعبري بتعبير تأتي بعبارة السلف. اذا اردت تعبر بتعبير تأتي بعبارة السلف ولا تخالفها ابدا. حتى ما تجيبها ولا بالمعنى. تجيبها باللفظ. تأتي بها لفظا ومعنى - [00:16:50](#)

هذا هو طريق النجاة. هل حنا يعني بلغنا علم السلف؟ ساويناهم في العلم حتى نباريهم في العبارات وفي فقه النصوص ما بلغنا هذه المرتبة. ثم ايضا هم اعمق منا علوما وفهما - [00:17:10](#)

انهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة. ولهذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اولئك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزر الناس علما واقلمهم تكلفا قوم اختارهم الله بصحبة نبيهم - [00:17:30](#)

صلى الله عليه وسلم فاغزل الناس علمهما هم الصحابة. واقلمهم تكلفا ما يتكلفون. ويتطعن في الالفاظ وانما يأخذون من مقتضى الكتاب والسنة بدون تكلف تشقيق من العبارات ابدا لا يبعدون عن الكتاب والسنة. نعم. فقال عمر ابن عبد العزيز - [00:17:50](#)

رضي الله عنه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه خليفة الراشد عمر بن عبد العزيز بن مروان من خلفاء بني امية خليفة عادل وامام

جليل وعالم رباني رحمه الله - 00:18:20

يعتبر من رؤوس المجددين لهذا الدين. يعتبر من رؤوس المجددين رحمه الله. نعم وقال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه كلاما معناه ابحثوا هذا مثل كلام ابن مسعود قف حيث وقف القول - 00:18:40

شيء ما قاله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قاله تلاميذهم من التابعين واتباع التابعين لا يجوز لك ان تحدثه وان تقول به. فاذا وقفوا انت لا تقدم قف معهم. قف معهم. نعم - 00:19:00

فانهم عن علم وقفوا. انهم عن علم وقفوا. ما هو بعن جهل. لا عن علم رأوا ان هذا ما يجوز الدخول فيه وبنظر نافذ كفوا بصر ورد البصر هنا بصر العلم - 00:19:20

البصيرة المراد بها البصيرة فهم رأوا ان هذا الشيء الذي توقفوا فيه وكفوا عنه رأوا انه لا خير فيه. فتركوه. فانت عليك ان تترك ما تركوه. ولا تحدث عبارات من عندك - 00:19:40

او الفاظا من عندك او فهما من عندك لا تحدث شيئا لم يقوله. نعم. وهم على هم عندهم قدرة عندهم قدرة علمية لكن كونهم وقفوا عن هذا الشيء لانهم يرون انه - 00:20:00

لا خير فيه لا يجوز الدخول به. فانت تسمعه. نعم لو كان في هذه الاشياء التي سكتوا عنها لو كان فيها فضل لكانوا هم احري بالفضل ولا نظير. ولا يعني دخلوا فيها فدل على ان الدخول فيها ليس من الفضل وانما هو من الجهل والضلال نعم - 00:20:20

حدث بعدهم فما احدهم الا من قال فهداهم. وهو اتبع سنتهم. هذا جواب عن اعتراض قد يرد على كلامه رحمه الله. اذ قلت انه قد حدث بعدهم اشياء فنحن نحدث - 00:20:50

الفاظا يحدث عبارات لم يقولوا بها لان ما حصلت في وقتهم فنقول لا لا نجاة الا باتباعهم. لا نجاة الا باتباعهم. فاذا اردت ان ترد على هذه المحدثات - 00:21:10

فرد عليها بعلم السلف وفهم السلف. نعم. فما احداث له الا قال فهداهم لعرض عن سنتهم. نعم. ولقد وصفوا منه ما يشفي. وتكلموا منه بما يكفيه. نعم هم لم يقصروا رحمهم الله لم يقصروا في امور دينهم ولا سيما - 00:21:30

وفي امور العقيدة الاسماء والصفات ما قصروا في هذا ولا تكاسلوا. بل بينوا وسكتوا عن اسيا لا يجوز البحث فيها. سكتوا عن اشياء لا يجوز البحث فيها تكلم بكلامهم. وانقل كلامهم. ولا تتصرف فيه. وما سكتوا - 00:22:00

وعن يسكت عنه لا تدخل فيه. اذا عرض لك شيء ولم تجد فيه كلاما للسلف فاعلم انهم سكتوا عنه كيف انت عنه؟ لا تدخل فيه. نعم. فما اوفره المحسن وما دونه - 00:22:30

ما فوقهم يعني ما زاد عن ما فوقهم يعني ما زاد عن هديهم محسر يعني غالي محسري عن الغالي متجاوز للحد. وما دونه مقصر. الذي يتكاسل عن اتباعهم وعن علمهم - 00:22:50

هذا مقصر كسلان فالذين خالفوا السلف بين امرين اما غالي واما جافي. اما غالي اما الاول محسر يعني غاري ومتجاوز للحد. متجاوز للحد الذي دونهم قصر دونهم هذا مقصر. لم يلحق بهم. وكلا الامرين مذموم - 00:23:10

والسلامة في السير معهم. لا التقدم عليهم ولا التأخر عنهم سير معهم في منهجهم. نعم. لقد فسر عنهم قوم فجحروا. قصر عنهم قوم فجحوا ولو الجفا والكسل نعم. وتجاوزه الآخرون. هذا شرح لقوله للعبارة ما فوقه محسر - 00:23:40

هو ما دونهم مقصر. فالمقصر هذا جفاء والمحسن هذا غلا. نعم. وانه فيما ذلك لعله مستقيم. يعني فيما بين المحسر والمقصر. فالسلف بين المحسن وهو الغالي وبين المقصر وهو الجافي وهم على هدى المستقيم. هدى بين ضالنتين. وحق بين - 00:24:10

هذه طريقة السلف رحمهم الله بين الغالي والجاهي ودين الله بين الغالي والجاهل دين الاعتدال والاستقامة هذا دين الله عز وجل بين بين الغالي والجاري طريق الاعتدال والاستقامة وهو الذي امرنا الله ان نسأله ان يهدينا اياه اهدنا الصراط المستقيم المعتدل -

00:24:40

بين الغالي والجابر بين الغالي والجاهي. نعم. وقال الامام الاوزاعي رضي الله عنه. الامام ابو عمرو عبدالرحمن الاوزاعي امام اهل

الشام رحمه الله. نعم عليك بآثار من سلف من الصحابة والتابعين والقرون المفضلة - [00:25:10](#)

هذا حث عليك معناها الحث كلمة حث باثار من سلف وان رفظك الناس يعني الناس انتقدوك في اتباعك للسلف انتقدوك رجحوك لا تلتفت اليهم ولا تعبى بدمهم. لانك على حق وما دمت على حق فالحمد لله. انت لا تريد ارضاء الناس - [00:25:40](#)

ومدح الناس وانما تريد ارضاء الله سبحانه وتعالى وتريد الحق والحق لا شك انه في اتباع السلف فاذا رأيت من يصفك بالجمود ويصفك بالتخلف والرجعية الى اخره العصور الوسطى كلام من هذا القبيل فانت لا تلتفت اليه ابدا. لانك على الحق وهم على الباطل -

[00:26:10](#)

ولا يهتمونك نعم. واياك واراء الرجال وان سخره لك بالقول. اياك كلام عمر رحمه الله اياك واراء الرجال هذا تحذير تحذير من انك تترك انك تترك هدي السلف وتأخذ باراء الرجال التي احدثت من بعدهم. وان زخرفوها الزخرفة - [00:26:40](#)

اصل الزخرف الذهب. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوتهم سقفا من ذمة عليها يظهرهم وزخرفها يعني ذهب. الزخرف في الاصل هو الذهب. فهم يزخرفون مقالاتهم ويزوقون - [00:27:10](#)

حتى تظهر كأنها حق كما قال الله سبحانه في امثالهم وكذلك جعلنا من كل لئيم عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول. غرورا ولو شاء ربك - [00:27:30](#)

ما فعلوه؟ ذرهم وما يفترون. يأتيك كلامهم مزخرف. على انه براهين عقلية وادلة يقينية وانه وانه الى اخره وقد يكون عنده فصاحة وبلاغة يجذبون بها السامع لكن ما داموا ليسوا على هدي السلف لا تلتفت اليهم. ولا تعبى بكلامهم. لانه زخرف. والشاعر يقول في -

[00:27:50](#)

في زخرف القول تزيين لباطله. والحق قد يعتريه سوء تعبيره. فزخرف القول يزين الباطل عند الناس لكن البصير ينظر في الحقائق ولا ينظر الى المظاهر وانما ينظر الحقائق فما دام ان هذا الكلام لم يقله السلف الصالح في هذا الباب في باب الاسماء والصفات لم

يقولوه - [00:28:20](#)

فاعلم انه باطل. وان تزين بالالفاظ. وحسن النطق فلا تعبأ به ما دام انه مخالف لهدي السلف الصالح لا تعبن به. وهذا ينطبق على علم الكلام وعلم المنطق الذي ذوقوه وزخرفوه وسموه براهين عقلية وقواعد يقينية الى اخر ما يقول - [00:28:50](#)

فلا تلتفت اليها. كيف تعادل قواعد المنطق وعلم الكلام بكلام رب العالمين؟ كلام صلى الله عليه وسلم كلام السلف الصالح كيف يعادل هذا بهذا؟ نعم. محمد بن عبد الرحمن فان هذا محمد ابن عبد الرحمن الادرمي. هكذا سمي - [00:29:20](#)

لرجل يناظره عند الخليفة الواثق ابن المعتصم العباسي لانه في عهد المأمون ظهرت بدعة القول بخلق القرآن. بتأثير المعتزلة المأمون كما تبني غيرها من الامور التي تحملها والله المستعان. لكن من اخطر - [00:29:50](#)

فتنة القول بصوت القرآن تعذيبه للائمة وقتله لبعضهم. لما لم يستجيبوا له ومن هؤلاء رجل شيخ كبير يعني الذهبي في سير اعلام النبلاء بهذه القصة ولم يسمي هذا الشيخ. يقول شيخ من اذنه اسم بلد شيخ من اذنه. ولم يسمه - [00:30:20](#)

دخل على الواثق وعنده رأس الفتنة احمد بن ابي دؤاد الذي اذى الناس بعد المريسي اذى الناس بحملهم على هذا الكفر. فأتى الله بهذا الشيخ فخصمه عند الواثق هذه المناظرة التي ذكر الشيخ طرفا منها. نعم. وقال محمد بن عبد الرحمن الادومي. نعم - [00:30:50](#)

بدعة ودعا الناس لرجل تكلم ببدعة هو احمد ابن ابي دؤاد راس الفتنة عند الواثق العباسي لانه توالى على المسلمين وعلى فتنة القول بخلق القرآن على ايدي ثلاثة من العباسيين - [00:31:20](#)

واخوه المعتصم الواثق ابن المعتصم. حتى جاء المتوكل فناصر السنة وقمع اهل البدعة. نعم. ودعا الناس اليها. وهي بدعة خلق نعم.

هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وابو بكر وعمر وعثمان وعلي. او لم يعلموها - [00:31:40](#)

لا. قال له اول شيء هذا هذا المذهب الذي تقوله الان وهو قول خلق القرآن هل علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه ابو بكر

وعمر وعثمان وعلي او لم يعلموها فيقال لم يعلموا - [00:32:10](#)

هنا وصف الرسول واصحابه بالجهل. وان قال علموها ولكن لم يبينوها للناس. وصفه بالكتمان وصفهم بالكتمان فالجمه بحجر في هذه

في هذه المناورة. نعم. قال هل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبيك وامر وعثمان وعلي اولم يعلموها؟ قال لم يعلموها -

[00:32:30](#)

ايه اجبر انه يقول لم لم يعلموه. فاضطره الى ان يقول لم يعلموها. نعم. قال فشيء لم فعلتمته انت؟ اذا اذا كان الرسول صلى الله عليه

وسلم وابو بكر وعمر لم يعلموا هذا القول فهل انت - [00:33:00](#)

الذي علمته يعني معناه انك جئت بشيء لم يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن عليه خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم

نعم. قال الرجل فاني اقول واجعلوها. ايه رجعوا قال قد علموها - [00:33:20](#)

لما الزمه قال لا قد الوه. قال واذا كانوا علموها لماذا لم يبينوها للناس؟ نعم. فاني اقوم قد علموها نعم اخذ وصيعة ممن لا يتكلم به ولا

يدعو الناس اليه. اما من يسعهم. قال بل وسعهم - [00:33:40](#)

قال لا وسعها الله على من لم يسعها وسعهم. فهذا الشيخ خصم هذا الملحد واخزاه عند الخليفة حتى ان الخليفة اعترف

بخطأ هذا الخبيس ويقال انه تاب ان الوثائق تاب عن هذه المقالة والله المستعان. لكن هذا - [00:34:00](#)

هذا الشيخ خصم هذا الملحد لانه اتى بشيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلمه صحابته خلفاؤه نعم وهكذا من لم

يسع الله مصلح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:34:40](#)

والتابعين لهم بالإحسان والائمة من بعدهم والراصدين بالعلم. وهكذا هذا تعليق من المؤلف هذا تعليق من المؤلف وهكذا وهكذا من

لمسهما وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني لا وسع الله عليه الدعاء. دعا بان الله يضييق عليه في الدنيا والاخرة. نعم.

واصحابه - [00:35:00](#)

والائمة الذين جاءوا من بعدهم. فالائمة الاربعة وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وائمة المحدثين الذين جاؤوا من بعد الصحابة. نعم.

والراصدين اهل العلم نعم. وقراءة اخبارها واقرارها كما جاءت. من قراءة آيات الصفات التي بالقرآن - [00:35:30](#)

مثل قوله تعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وغير ذلك من الآيات التي

فيها اثبات الصفات الذاتية كالوجه واليدين. واثبات الصفات - [00:36:00](#)

المعنوية كالعلم والارادة والقدرة وغير ذلك. وكذلك الآثار يعني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تسمى بالآثار تسمى بالاحاديث

تسمى بالسنة كلها اسمى باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. قرأوها اقروها على ما جاءت لم يتعرضوا لتأويلها ولم - [00:36:20](#)

تكلفوا شيئا من معرفة كيفيتها. بل امروها كما جاءت. ولم تشكل عليهم. لم تشكل عليهم لانهم يعلمون معناها يعلمون معناها لانها نزلت

بلسانهم وهم عرب فصحي فلم تشكل ولم يسألوا عنها ولم يبحثوا فيها. لعلمهم بما تدل عليه. نعم. ولم يعترضوا على - [00:36:50](#)

عليها لان هذا فيه تشبيه وهذا فيه لم يعتبروا عليها. ما ما وقع في افهامهم ان هذا فيه تشبيه. فهذا يعلمون الفرق بين صفات الخالق

وصفات المخلوق. ما قالوا وهو السميع البصير. المخلوق سميع بصير - [00:37:20](#)

فيلزم التشبيه ما قالوا هذا لانهم يعلمون ان صفات الخالق تختص به وصفات المخلوقين تختص بهم فليس سمع المخلوق كسمع

الخالق ولا بصر المخلوق كبصر الخالق. ولهذا قال ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:37:40](#)

ما اشكلت هذه الآية على صحابة رسول الله ولا على القرون المفضلة. بل قرأوها واقروها كما جاءت مثبتين ما دلت عليه حتى جاءت

خلاف من بعد من الاعاجم اولاد الاعاجم الذين في في فطرهم تلوث من الوثنية ومن اه مذاهب - [00:38:00](#)

الكفار وصاروا يخبطون خبط عشواء ويتحللون فيها. واما اهل اهل العلم الراسخون في العلم فانهم لم يتعرضوا لها. فالائمة ومنهم

من هم من الاعاجم. لكن عندهم وعندهم علم وعندهم نصح في العلم لم يتعرضون. وانما تعرض لها هؤلاء. الذين تلوثت فطرهم -

[00:38:30](#)

وتكدت افهامهم بقيق الوثنية وقيح الكفر فصاروا يقولون ما يقولون. نعم ومما جاء من آيات الصفات انتهى الان من بيان منهج

السلف كل ما سبق من اول الكتاب الى هنا بيان منهج - [00:39:00](#)

السلف من اسماء الله وصفاته. الان شرع يذكر امثلة شرع يذكر امثلة لنصوص الصفات من الكتاب والسنة. نعم. قول الله عز وجل نعم

مما جاء من صفات الله في القرآن الوجه وصف الله بان له وجها - [00:39:20](#)

ويبقى وجه رب كل من عليها فان ويبقى وجه ربك. ذو الجلال والاکرام هذا فيه اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى. كل شيء هالك الا وجهه. فيه اثبات الوجه. لله سبحانه وتعالى. فالسلف قرأوا هذه الآية ولم يتعرضوا لها. ولم تشكل عليهم. اثبتوها كما - [00:39:50](#) فجاءت فدل على وجوب اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى. اما من جاء من اهل الضلال انهم قالوا المراد بالوجه الذاتي لاننا لو اثبتنا الوجه للخالق وهو موجود في المخلوق للزم التشابه بين - [00:40:20](#)

الخالق والمخلوق تعالى الله عما يقولون. فنقول كلا لا يلزم من اثبات الوجه لله مشابهته لوجه نخلق بل الله جل وعلا له وجه يليق بجلاله ولا نعلم كيفيته. وللمخلوقين وجه يليق بهم - [00:40:40](#)

ايضا وجوه المخلوقين لا تتشابه. وجوه المخلوقين لا تتشابه. فكيف يتشابه وجه الخالق مع وجه المخلوق الكلاب لها وجوه والادميين لهم وجوه. هل تتشابه وجوه الخلاف مع وجوه الادميين؟ لا - [00:41:00](#)

المخلوق المخلوقات تختلف في وجوهها وتتفاوت فكيف الفرق بين وجه الخالق جل وعلا ووجه المخلوق لا تشابه بين وانما حصل هذا عند قوم متلثة فطرهم بالوثنية. التعطيل شبهوا اولاً ثم عطلوا ثانياً. نعم. وقوله سبحانه - [00:41:20](#) وتعالى هذه الآية فيها اثبات اليمين لله جل وعلا. وقالت اليهود يد الله مغلولة يصفون الله بالبخل. سبحانه وتعالى. وقالت اليهود يد الله مبلولة. قال تعالى غلت فاليهود هم ابخل الناس البخل ووصف اليهود. فهم ابخل الناس بالمال - [00:41:50](#) الناس ادشع الناس على جمع المال ولذا يجمعونه من كل من كل صوب من حلال ومن حرام ومن خبث عندهم جمع المال لا يتوقف على حلال وحرام. ربا استباحوا الربا - [00:42:20](#)

الميسر واستباحوا البغاء واجار البغي وفتح نور البغاء للاستثمار هذه صفة اليهود. يجمعون من كل ما هب ودب. ولكن لا ينفقون فهم ابخل الناس فهذا وصف ينطبق عليه ايديهم بمعنى انهم ضربوا بالبخل. وليس معناها ان ايديهم معلقة - [00:42:40](#) في اعناقهم لا مقصود به البخل. كما قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك يعني بالبخل ولا تبسطها كل البسط يعني بالاصرار. الامساك عن النفقة هذا بخل وغل لليد. والبسط في النفقة هذا اصرار. ولا تجعل يدك مغلولة الى - [00:43:10](#) خلقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما مخلوما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قوام ظلت ايديهم يعني ضربوا بالبخل. ولعنوا بما قالوا لعنهم الله بما تنقص الله سبحانه وتعالى. واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله سبحانه وتعالى. فدل على - [00:43:40](#)

قناعة هذه المقالة والعياذ بالله. ثم قال جل وعلا بل يده مبسوطتان. يدها تثنية يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. فكل الخلائق تعيش على على فضله سبحانه على رزقه. كل الخلائق من الادميين والبهائم والحشرات. وكل المخلوقات - [00:44:10](#) كلها تعيش على رزق الله سبحانه وتعالى. هل هذا بخيل؟ تعالى الله عن ذلك. يده الليل والنهار سبحانه وتعالى. ولله خزائن السماوات والارض. فكلما يقتات مخلوقات فانه من رزقه ومن فضله. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك - [00:44:40](#) رزقك وكل الخلائق تعيش على رزقه سبحانه حتى الكفار حتى الكفار اعداء الله يعيشون على رزق الله سبحانه وتعالى بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. فوصف نفسه بان له يديه وانه ينفق سبحانه كيف - [00:45:10](#)

لا احد يعترض عليه ولا يمنعه. ولا يمنع فضله سبحانه وتعالى. الشاهد من الآية بل يده قصف نفسه بان له يدين كما في الآية الاخرى ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي بيد - [00:45:30](#)

لدي خلق ادم بيديه سبحانه وتعالى. واما بقية الخلائق فانه يخلقها بامرهم. يقول للشئ كن فيكون تتكون الاشياء بامرهم سبحانه وتعالى. اما ادم فان الله خلقه بيده سبحانه هذا تشریف لادم عليه الصلاة والسلام. من بين سائر الخلق ان الله خلقه بيده جل وعلا. لما خلقه - [00:45:50](#)

بيدي شف قال خلقت ثم قال بيدي هذا صريح في اثبات لله سبحانه اهل الضلال يقولون المراد بيد الله قدرته. خلقت بقدرتي فيرد عليهم بانه لو كان كذلك لم يكن لادم مزية على غيره من المخلوقات. كل المخلوقات خلقت بقدره الله - [00:46:20](#)

سبحانه وتعالى. ثانيا انه قال بيدي هل يقال بقدرتي؟ هل لا قدرتان او قدرة واحدة ها هل لله قدرتان ولا قدرة واحدة؟ قدرة واحدة نعم دل على ان قوله بيدي اليد الحقيقية. ثلاث مئة يد حقيقية. كما يفهم هذا من المعنى - [00:46:50](#)

لغوي والمعروف في الحس. لكن له يدان سبحانه وتعالى تختصان به. لا تشبه يدي المخلوق فيداه تليق به جل وعلا. ولا يعلم كيفيتهما الا الله وليس تحت يدي المخلوقين. فهم ينفون عن الله. اليدين خشية من التشبيه - [00:47:20](#)

فنقول لا تشبيه ابدا لا تشابه بين يدي الله وبين يدي المخلوق حاش وكلا وانما يقع التشابه عند من لا يعقل ولا يفهم من كلام الله واما اهل العلم فلا يشكلوا هذا عليهم. نعم. قوله تعالى عيسى عليه السلام. انه - [00:47:50](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. هذا فيه اثبات النفس لله سبحانه وتعالى. اثبات النفس. لله جل وعلا كما ان المخلوق له نفس تعلم ما في نفسي هذا عيسى عليه السلام مخلوق له نفس ولا اعلم ما في - [00:48:20](#)

يقول لربه ولا اعلم ما في نفسي. فعيسى عليه السلام خاطب ربه لانه لا يعلم ما في نفسه ولم ينكر الله عليه ذلك. ففيه اثبات النفس لله تعالى. وفي الاية الاخرى كتب ربكم على نفسه الرحمة. كتب ربكم - [00:48:40](#)

على نفسه الرحمة. فيه اثبات النفس لله. ولا يلزم من كون المخلوق له نفس ان تتشابه النفسان نفس الله جل وعلا ونفس المخلوق. ابدا. نعم. قوله سبحانه وجاء ربه وهي من صفات الافعال في الوجه واليدان والنفس هذه من صفات الذات. واما قوله تعالى - [00:49:00](#)

قال وجاء ربك هذا من صفات الافعال. هذه الاية في سياق ذكر احوال يوم القيامة بسورة الفجر قال تعالى كلا كلا كلمة ردع وزجر اذا دكت الارض دكت كم دكة رجفت الارض وهجفت الارض وانك ما عليها من الجبال والمباني - [00:49:30](#)

وصارت قاعا صفصفا صارت قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا املا ويسألونك عن الجبال فقل ربي نسف. فيذرها طاعة نصفا. دكت الارض دك ما عليها. من المرتفعات والجبال والمباني حتى صارت قاعا متساوية - [00:50:00](#)

كم ذكي؟ تأكيد او انها ترجف عدة مرات. وجاء ربك جاء ربك جاء لفصل القضاء بين عباد الله سبحانه وتعالى. جاء فبه اثبات المجيء لله وكذلك في سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة - [00:50:30](#)

فقطي الامر وهنا يقول جاء ربك والملك جمع الملك جمع ملائكة مثل سورة البقرة يقول وجاء ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة. يعني تأتي الملائكة معه سبحانه وتعالى - [00:51:00](#)

تحيط بالخلائق ملائكة تحيط بالخلائق صفوف تكون صفوف من وراء الخلق صفا صفا ملائكة السماوات ففيه اثبات المجيء لله واثبات الاتيان لله جل وعلا وهي صفة فعل ليس اتيان المخلوق ولا كمجيه المخلوق لا نعلم كيفية. مثل حديث النزول ينزل ربنا هذا من صفات الافعال ايضا - [00:51:20](#)

استوى على العرش هذا من صفات الافعال. كلها صفات افعال ليست كافعال المخلوقين. يجيء كما يأتي كما يليق به استوى على العرش كما يليق به. سبحانه وتعالى. ينزل الى سماء الدنيا كما يليق به. سبحانه - [00:51:50](#)

فنحن نثبت لله ما اثبته لنفسه من المجي والاتيان والاستواء والنزول على ما يليق بجلاله. ما نتعرض لكيفيته كيف ينزل كيف يجي؟ كيف استوى على العرش؟ هذا سؤال عن كيفية. نحن لا نعلم كيفية. نعم - [00:52:10](#)

وقوله تعالى هل يبغضون الا ان نسيهم الله؟ هل ينظرون؟ اي ما ينتظر الكفار؟ ينظرون معناه ينتظرون الا ان يأتيهم الله يعني بفصل القضاء. في ظلل من الغمام السحاب. في ظلل من الغمام - [00:52:30](#)

جمع غلة وهي السحابة والملائكة تأتي مع مجيئه سبحانه وتعالى وقضي الامر والى الله ترجع الامور شف يأتي لفصل القضاء وقضي الامر يأتي لفصل القضاء بين عباد الله سبحانه وتعالى وذلك ان الناس يقفون موقفا طويلا قبل خمسين الف سنة شاخص انصارا - [00:52:50](#)

منهم الشمس ويلجهم العرق. بعضهم يلجمه العرق وبعضهم دون اللجام وبعضهم حسب اعمالهم. فاذا قال عليهم الفصل طلبوا من يشفع لهم الى ربهم. ليفصل بينهم. فيتدافع الانبياء الشفاعة الى ان تأتي الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:20](#)

فروا ساجدا بين يدي ربه ويسأل الله ان يفصل بين عباده وان يريحه من الموقف. فيأتي سبحانه وتعالى جاء ربه الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك اخوة لفضيلتكم - [00:53:40](#)

عن حكم النقاب لا فضيلته والواجب ازالته. نعم. الواجب ازالة هذه الصور او طى وهذي الحبر والانتفاع بالفتوى ان رأيتم ذلك ان رأيتم ان فيها منفعة فاطمسوا هذه الصور انتفعوا بالفتوى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. على ما جاء عن - [00:54:00](#)

من اثار في باب الاسماء والصفات الخاصة. التي المعتقلين ولا تكن معروفة عند السلف. ايش مثل؟ لا تجاب لنا مثال نشوف. ما اظن ان الائمة المعتبرون احدثوا عبارات لم يقلها السلف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. طلاب العلم اتوا - [00:54:50](#)

الادارات لم يذكرها السلف الصالح. فاخبره فهل ذكروا لنا بعضها ونحذر منها غيرنا انا لا احب التعيين انتم اذا قرأتم شيئا من هذا فتجنبوه احذروا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تقول - [00:55:20](#)

هنا في تقسيم الصفات الى ذلك وفعلية وذاكية فعلية مع التمثيل جزاكم الله خيرا. ذاتية هذه معرفة لكن تقسيمها الى صفات ذاتية مثل الوجه واليدين والاصابع آآ قدم كما جاء في الحديث هذه ذاتية والنفس كما سمعتم واما الفعلية فهي مثل - [00:55:40](#)

نزول والبغي والاستواء والخلق والرزق والاحياء والاماتة هذه الفعلية اما ذاتية فعلية نعم. ولعل هذا من من اه التكلف الذي يحدثه بعض العصيين نعم. فضيلة الشيخ قول الله سبحانه وهو معكم اينما كنتم اي معكم بعلمه. اليس هذا - [00:56:10](#)

لا لان المعية لها معاني. لها معاني باللغة ومن معانيها المقارنة. من غير المقارنة من غير المقارنة والمصاحبة. تقول المصاحبة احسن. من معانيها المصاحبة. من غير ومن غير مخالطة تقول القمر مع ما زلنا نمشي والقمر معنا. والقمر معنا مع ان القمر في السماء - [00:56:40](#)

لكنه معكم يعني مصاحبا لكم في سيركم. لم يغب عنكم تسيرون على ضوءه. هذا المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فاذا كان القمر معكم وهو في السماء الدنيا ويصح هذا التعبير في اللغة. فكيف - [00:57:10](#)

جل وعلا يكون مع عباده وهو في العلو فوق العرش سبحانه وتعالى. معهم بعلمه واحاطته. نعم. فضيلة الشيخ الله ان يدخل عمر ابن عبد العزيز في الخلفاء الراشدين. وهل يدخل كل خليفة صالحة الدين؟ ام - [00:57:30](#)

هي محصورة من خلفاء الاربعة رضي الله عنهم؟ لا هي محصورة في الخلفاء الاربعة. لكن قالوا ان خلافة عمر عبد العزيز رحمه الله مكملة مكملة لخلافة الراشدين في المدة والفترة. ثلاثون سنة الخلافة بعد - [00:57:50](#)

يقول صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة. فكمثلها خلافة عمر بن عبد العزيز. قالوا من هذا الوجه يعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نطلق على الخليفة عمر بن عبد العزيز انه الخامس ولماذا - [00:58:10](#)

رضي الله عنه عن ذلك خاص بالصحابة؟ لا ما نقول الخليفة الخامس. ما نقول الخليفة الخامس اما الترضي عنه فلا بأس تترضى عن عمر وعن العلماء ما في مانع ينهوه دعاء من باب الدعاء بالرضا - [00:58:30](#)

من باب الدعاء بالرضا لهذا العالم او هذا المحسن فلا مانع من ذلك. نعم لقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في صلاة التراويح نعمة البدعة هذه نعرف ان صلاة التراويح ليست بدعة لان الرسول فعلها صلى الله عليه وسلم. فعلها باصحابه ثلاث ليال او اربع ليال ثم تخلفا - [00:58:50](#)

عنهم خشية ان تفرض عليهم. صلاة التراويح ليست بدعة. في الدين. وانما هي سنة سنها الرسول صلى الله عليه وسلم فمراد عمر البدعة اللغوية فقط. البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية. هكذا اجاب اهل العلم عن ذلك. نعم - [00:59:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله سبحانه ما منعها الا تسجد لما خلق في يديه وقوله سبحانه مما خلقت ايدينا انعمنا. لا فرق لا فرق في ذلك. لكن الايدي اذا الى ظمير جمع جمعت اذا اظيفت الى ظمير جمعت من باب المشاكلة. ايدينا حينون - [00:59:40](#)

اه الاصل مو جماعة لكن والمراد بهؤلاء اه المراد بها هنا الرب سبحانه وتعالى. من باب فعلى الواحد من باب التعظيم. هذا من باب تعظيم الله سبحانه وتعالى. واذا نظيفة - [01:00:10](#)

يد الى ظمير الجمع فانها تجمع. ولا يقال ولا يقال ايدينا او يدنا ان هذا فيه تنافر في اللغة. فيه تنافر في اللغة فلا يضاف

الواحد الى الجمع او المثنى الى الجمع - 01:00:30

لان هذا يحصل فيه تنافس في اللغات العربية. اليد تضاف الى الله مفردة. تضاف الى الله مفردة وتضاف الى الله مثناة وتضاف الى الله مجموعة حسب الالفاظ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح من هذه القاعدة في العقيدة؟ ما خطر باله فربك مخالف لذلك -

01:00:50

واذا كان معناها صحيح نعم معناها صحيح ان الله بخلاف ما تتصوره. وتتخيله لانه اعظم من كل شيء فلا يمكن احد ان يتصور ذات

الله سبحانه وتعالى. لا يمكن لاحد. لان الله اعظم من كل شيء. نعم - 01:01:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله الوضع بيدي على الصدر اثناء هذه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الله جل وعلا يعلم ما بين

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. فلا يعلم فلا يعلم الله جل وعلا - 01:01:40

الا الله جل وعلا. لا يحيط احد به سبحانه وتعالى. فلا يتصور بالافكاحم ولا بالعقول. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل وضع اليد على

الصدر حديث الاسراء؟ وما ورد فيه عن الرسول صلى الله عليه - 01:02:00

ان الله وضع يده على صدره حتى وجد هل هذا يعد من التشبيه؟ ليس هذا يا اخي في حديث الاسراء وانما هذا في حديث من ام

رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم. رآها النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه سبحانه وتعالى في الرؤيا - 01:02:20

فقال يا محمد فيما يختصم الملاً الاعلى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فوظع الجبار جل وعلا يده على بين كتفيه حتى

وجد النبي صلى الله عليه وسلم برد انامله. فعلم ما يختصم الملاً الاعلى - 01:02:40

كما في الحديث الذي تجدونه في الاربعين النبوية وشرحه الحافظ ابن رجب اه لا مستقلة. بيان الاولى في شرح حديث بما يختصم

الملاً الاعلى. فيه رسالة مستقلة. نعم فليس هو في الاسراء وانما هذا في الرؤيا في رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا

يلزم من ذلك التشبيه - 01:03:00

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم بهذه العبارة؟ ان الله سبحانه يسمع بغير حاسة لا يجوز الكلام هذا يسمع وخلص يسمع

كما يشاء سبحانه ولا تقول بحاسة ولا بغير حاسة هذا من هذا من التكيف - 01:03:30

والتكلف نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكركم حفظكم الله ان البدعة ما احدث في مما ليس منه ويراد بناء التنشيط بالعبادة او غيرنا

من الباطلات. فهل تعتبر اناشيد اسلامية في هذا العصر من النداء. اذا اعتبرت انها اسلامية واعتبرت من الدين فهي بدعة. اذا اعتبرت

من - 01:03:50

وانها اسلامية وانها من الاسلام فهي بدعة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يجوز اخلال لفظ المبتدع على من ارتكب ولو ولو بدعة

واحدة ان هناك ضوابط لاطلاق المبتدع. هذا فيه تفصيل ان كان - 01:04:20

ارتكب البدعة وهو يعلم انها بدعة هذا مبتدع. لانه رضي بها سواء هو اللي ابتدعها ولا ابتدعها غيره وهو وافق عليها وعمل بها فاذا

علم انها بدعة وعمل بها فهي بدعة. ولو لم تكن من اختراعه - 01:04:40

اختراع غير اما اذا كان ما يعلم انها بدعة ظن انها ما هي بدعة وشاف الناس يعملون به وظن انها مشروعة لجهله هذا يعذر بالجهل

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعتبر هذه العبارة من قواعد الاسماء والصفات - 01:05:00

ان التشابه في الاسماء نعم ان التشابه في الاسماء لا يلزم منه الثمائل بالشفاء. صحيح. هذا صحيح. تشابه بالاسماء والمعاني لا يلزم

منه التشابه في الكيفية هذا شيء معلوم. اسماء الله وصفاته تتشابه مع او - 01:05:20

تتشرك في اللفظ مع اسماء المخلوقين وصفاتهم. والمعنى ايضا مشترك ولكن الكيفية والحقيقة مختلفة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم

الله ان قول بان وجه الله في كل مكان وجميع الاتجاهات استدلالا بقوله تعالى فايما كنتم تتمل وجهه الله. حينما تولوا. اينما تولوا فثم

- 01:05:50

وجه الله هذا هذه الاية فيها عدة تفاسير والتفسير المشهور ان المراد بالوجه هنا القصد اينما قصدتم واتجهتم في صلاتكم اينما

قصدتم واتجهتم في صلاتكم. فقد اتجهتم وذلك بحسب حسب امر الله جل وعلا حسب امر الله جل وعلا. فان امركم الله ان تتجهوا

الى بيت المقدس - 01:06:20

وجب عليكم الامتثال وصلاتكم صحيحة. واذا امركم الله ان تتجهوا الى الكعبة المشرفة فصلاتكم صحيحة هذا حسب الاوامر الالهية اينما تولوا حيث امركم الله فتم وجه الله. اي الجهة التي امر - 01:06:50

الله بها. الجهة هنا المراد بها الوجه المراد به هنا الجهة التي امر الله بالتوجه اليها في الصلاة قال تعالى ولله المشرق والمغرب فايئما تولوا فتم وجه الله. فالمراد بالوجه هنا الجهة التي امر الله - 01:07:10

اليها بالصلاة. وقيل المراد وجه الله الذي هو صفة من صفاته كما في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه قبل وجه المصلي فاذا صليتم فلا تلتفتوا. اتم وجه الله اي ان الله جل وعلا يواجه المصلي. والله - 01:07:30

على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. الكتاب الحيدة والاعتذار لمناورة مسجد المنسي وعبدالعزیز الكناني ثابتة. نعم. ثابتة ومعروفة عند اهل العلم ونقلوا منها واقروها ولا فيه شك لكن فيه ناس فارغين من بعض المتعالمين في هذا

الزمان ينكرونها. فهذا لا عبرة به. رسالة مشهورة - 01:07:50

معروفة عند اهل العلم ومناظرة عظيمة ومفشنة وفيها انتصار للحق ولله الحمد. وعبد العزیز الكناني امام نعم ما هو مجهول؟ لكن في بعض الكتاب المعاصرين الذين يدعون العلم يشككون في هذه الامور - 01:08:20

فضيلة الشيخ وفقكم الله اصبح الكل من الناس يقول اياه متبع للكتاب واصبحت كلمة الكتاب والسنة يأخذ بها ويقول انه مستمع

اللئام حتى اهل البدع. فكيف يكون الرجوع لله والسنة؟ وكيف يعرف متبعهما - 01:08:40

اتباع السلف باتباع السلف. فمن كان متبعا للسلف فهو متبع للكتاب. ومن كان مخالفا للصلاة فهو مخالف للكتاب فالمقياس هو السلف الصالح. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:09:00